للايجار

١٥ جنيهاً لسنة
٨ جنيهات لستة شهور
٥ جنيهات لثلاثة شهور
٢ جنيهان لشهر

الكرمل


EL-CARMEL

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة
٨ جنيهات لستة شهور
٥ جنيهات لثلاثة شهور
٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٢٧٧ حيفا الاحد في ١١ اذار سنة ١٩٢٨ و ١٨ رمضان سنة ١٣٤٦

March Sunday 11 1928 Vol 20 No 1277

الموقف السياسي

—✻ البلدان العربية ✻—

وبريطانيا العظمى وفرنسا

في فلسطين وسوريا والعراق ومصر حركات مباركات. كل هذه البلدان تطالب بحقوق طبيعية. يطالب العرب اهل هذه البلدان بالاستقلال حكومات فرنسا وبريطانيا وهي اعرف حكومات العالم باساليب الاستعمار واوسعها خبرة بمنافعه لها واشدها شعوراً بحاجتها اليه

—✻ مطالب العرب ✻—

يطالب العرب من حكومات هاتين البلادين ان تمنحهم استقلالهم وتتخلى لهم عن المداخلة في ادارة شؤون بلدانهم وبعبارة اخرى ان تعدل عن السياسة الاستعمارية التي ولدتها تجارب الاجيال وعززتها المطامع وجبل الخوف على المصالح والمنافع فكرة الرجوع عنها الى ابتكار سياسة غيرها توفق بين مصلحتي القوي المستعمر والضعيف المطالب من اصعب الامور

اذاً فالعراك السياسي القائم اليوم في سوريا ومصر والعراق وفلسطين هو عراك صعب جداً لانه يحاول من الجهة الواحدة تحويل اقوى حكومات العالم عن سياسات الفتها وخبرت منفعتها الى سياسات تجريبية. ومن الجهة الاخرى يحاول انالة شعوب ضعيفة حريتها بعد ان كانت الى الان مسيرة وحريتها ملكاً لغيرها

—✻ التبدل لا يحصل بسهولة ✻—

تحول القوي عن طريقه وانالة الضعيف حقوقه مسألتان عسيرتان لا يمكن تحقيقهما الا بوسائل خارقة العادة

وقعت خارقة عظمى وهي الحرب الكبرى فاراد الرئيس الدكتور ولسون ان يستفيد منها ولكنه حاول تجربته متأخراً بعد ان كان كابوس الضغط قد بدأ يخف عن صدور الحلفاء ولذلك لانوا معه بعض اللين وقبلوا ان يستبدلوا كلمة استعمار بكلمة انتداب واسداء مشورة

بقيت هذه السياسة معلقة في ميزان القضاء حيناً من الزمن الى ان اعتزل الدكتور ويلسون السياسة واستجمعت فرنسا وبريطانيا قوتيهما وبرهن الضعفاء على عجزهم فعاد الاستعمار الى سابق حاله ولم يبق من الانتداب الا اسمه

عاد العرب الى المطالبة وعاد الساسة في بريطانيا وفرنسا الى جس النبض بالمساومة وهؤلاء اصبحوا لطول عهدهم بمعالجة الامور السياسية بعيدي النظر شديدي الشعور يعطون العلاج على نسبة دقات النبض وقلما يخطئون.

— على قدر اهل العزم —

فاليوم سوف تنال شعوب هذه البلدان العربية من الحقوق على نسبة قوتها فان شعرت الحكومات الاستعمارية ان للمطالبين قوى خارقة حكيمة ولو فكرية تحولت عن سياستها وبدلت الحماية او الاستعمار بسياسة المعاهدات وتنازلت عن التداخل في الشؤون على نسبة ما يتجلى في المطالبين من قوة حكيمة وكفاية لادارة الشؤون واحترام المصالح ورعاية الحقوق المتبادلة. اما اذا كان المطالبون ضعافاً او كانوا قد برزوا اليصطادوا جراداً عالج الساسة الامور بالمسكنات واعطوا المطالبين ما يستر وجوههم او يلهيهم وقد تكون المسكنات مرة المذاق فيكره مذاقها مرضى السياسة ويتحولون

يتوقف ايضاً ما ستناله هذه الشعوب المطالبة باستقلالها الى درجة ما على امزجة الساسة التي تختلف بين اللين والشدة وعلى الظروف والاحوال التي تحدق بهم في محيطهم فقد يكونون بطبيعتهم احراراً فيتحاشون مس حرية غيرهم الا فيما يتعلق بمصالح بلدانهم الجوهرية وقد تكون مراكزهم السياسية مقلقلة فيتجنبون المشاكل التي يمكن ان يتخذها خصومهم سلاحاً ضدهم ولكن مهما اختلفت الاحوال والمواقف فالقوة الايجابية في المطالبين هي الاساس في كل ما ينالونه من الحقوق لبلدانهم

هذه سوريا على ابواب انتخاب جمعيتها التأسيسية لسن دستورها وهذا العراق على ابواب انتخاب مجلسه النيابي الجديد ليبدي رأيه في المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة التي قالت البرقيات انها اعطيت للملك فيصل ليستر بها وجهه وهذه مصر تفاوض بريطانيا لتوفق بين استقلالها والمصالح البريطانية الجوهرية وهذه فلسطين هبت تطالب اسوة بالمطالبين ولكنها الى الان لم ترسم خطتها ولا حددت مطالبها

فهذه البلدان سوف لا تنال من الحقوق الا على قدر ما في اهلها من الكفاية والاستعداد والعزيمة والاخلاص وحسبنا

بمناسبة ضريبة الاملاك

— لصاحب التوقيع —

هل الدولة واسطة ام غاية . سؤال ورد في بعض المباحث الحقوقية المتعلقة بحياة الدول الاجتماعية . والغرض منه هو هل الدولة واسطة لتأمين سعادة الشعب فيكون الشعب غاية ام يجب ان تكون ذاتية الدولة غاية فتتخذ الشعب وسيلة لتأمين سعادتها وعظمتها داخلاً وخارجاً ولو ادى ذلك الى اضرار او هلاك افراد الشعب في سبيل غايتها .

فالجواب لا ريب ان سعادة الشعب غاية وتشكيل الدولة لم يكن الا وسيلة طبيعية للوصول الى هذه الغاية المقدسة اذ لا قوام لدولة بلا شعب حائز على ما يؤهله للحياة من الصفات

ولكن لما كانت الحقوق متبادلة بين الشعب والدولة فقد يمكن ان يكون الشعب واسطة والدولة غاية في اوقات استثنائية يحدث فيها طوارئ عظيمة على الدولة تهدد كيانها كوقوع حرب مثلاً او ثورة داخلية فتضطر الدولة الى طلب المعونة والتضحية من شعبها . فتفرض عليه الضرائب الخاصة كتكاليف الحرب وتأخذ منه الرجال للتجنيد وغير ذلك مما تقتضيه الحال وعندئذ يترتب على افراد الشعب ان يقوموا بتقديم ما يستطيعونه من المعونة المادية والمعنوية لئلا تضمحل الدولة فينهدم كيان الشعب

فالقاعدة العامة اذاً هي ان الدولة تقوم فعلاً بما يجب لحفظ كيانها وكيان شعبها وذلك لا يتيسر الدولة ما لم تتخذ جميع الاسباب التي تكفل بقاءها . ولذا يحق لها ان تستوفي الضرائب لخزانتها لتنفقها على المصالح العامة . هذا حق من حقوقها الطبيعية . وعلى افراد الشعب ان يؤدوا الضرائب الدولة بحيث يشترك كل فرد في النفقات العمومية بنسبة ثروته وبنسبة استفادته من حماية الدولة لمصالحه في الهيئة الاجتماعية لان الضريبة هي اجرة تستوفيها الدولة من الفرد او حصة نصيب الفرد لتسديد النفقات العامة لخدمة المصالح العامة ومحافظة الحقوق والكيان

ولكن على الحكومة ان تفكر بايجاد الطرق المعقولة لتأمين جباية الضرائب المطلوبة دون ان تزعج افراد الشعب او تثقل كواهلهم لتحاشي الازمات والضائقات الاقتصادية في البلاد . اهم واجبات الحكومة ان تساعد الشعب على تزييد انواع الموارد الاقتصادية للبلاد وان تجتنب فرض الضرائب الثقيلة وان لا تجعل فرضها عثرة في سير الاعمال الاقتصادية في البلاد

هذه نظريات عامة تتعلق بحياة كل هيئة اجتماعية . ولكن في اي هيئة اجتماعية ? الهيئة التي يكون فيها حكومة مؤلفة من الشعب ولذا فانك تراها ايها القارئ الكريم بعيدة عن التطبيق على حالتنا الحاضرة في فلسطين . لان اهل فلسطين تحكمهم حكومة اجنبية وهذه الحكومة لا تفكر في الشعب الفلسطيني ولا في مصالحه بل تفكر بالاستعمار وفي تثبيته وبايجاد موارد اقتصادية للشعب البريطاني وتعمل لاعلاء شأن بريطانيا في المجتمع البشري

هي تتخذ اهل فلسطين واسطة لغايتها . لانها لم تبرهن لنا بعد انها تعترف بوجود شعب في فلسطين حائز على الحقوق الانسانية . ودليل ذلك انها اكثرت من نشر القوانين الجائرة واثقلت كواهل الناس بفرض الضرائب الباهظة واتت بالارمني واليوناني والروسي والبولوني وبالذي يؤجر نفسه براتب من السوريين واللبنانيين والمصريين فاستخدمتهم في سبيل تنفيذ غاياتها المذكورة . وقد ادى ذلك الى جمود الحالة الاقتصادية في البلاد والى افقار الوطنيين فقراً صار يخشى معه من اضمحلال الامة

فلو نظرنا الى القوانين المنشورة في فلسطين لوجدناها مملوءة بالغرائب والمدهشات وآخر ما فاجأنا به معمل القوانين مشروع قانون ضريبة الاملاك الجديد الذي جاء ضربة قاضية على الاهلين

ان هذا القانون اجاز للحكومة بموجب المادة الخامسة وفقرتها الرابعة ان تستوفي من اصحاب الاملاك مبلغاً لا يزيد عن الاثني عشر ونصف بالماية من اجار المسقفات وستة بالماية عن الاراضي التي لم تقم عليها ابنية . اضف الى ذلك ضريبة قانون رسوم المنازل للبلديات سبعة ونصف بالماية فيبلغ رسوم المنازل خمس الواردات

لا ينكر احد ان الضائقة الاقتصادية المحيقة بالبلاد اضطرت الكثيرين الى بيع القسم الكبير من املاكهم فاصبحوا يعجزون عن تأدية الضرائب الخفيفة فكيف بالثقيلة منها . هذا فضلاً عن ان معظم الاهالي عواتقهم مثقلة بالديون .

فاذا قابلنا بين القانون العثماني الذي فرض خمسة في الالف على البيوت المسكونة على الاطلاق وعشرة بالالف على البيوت المأجورة اذا كانت القيمة المخمنة تزيد عن العشرين الف وثمانية في الالف اذا كانت القيمة المخمنة اقل من العشرين الف وبين هذا القانون الجديد نجد الفرق كبيراً ظاهراً للعيان

لو ان اقتصاديات البلاد ارتقت عما كانت عليه في زمن الحكومة التركية لوجدنا للحكومة عذراً في زيادة الضرائب ولكن الحال كما هي الان توجب على الحكومة النظر في ما لحق اهل البلاد من الاضرار الاقتصادية في عهد الانتداب وتخفيف الضرائب عوضاً عن زيادتها زيادة تضطر الناس الى بيع البقية الباقية من املاكهم

فرض ضريبة فاحشة على الارض الواقعة ضمن القصبات يؤدي الى التضييق على صاحب الارض لان هذه الارض اما ان تكون معدة لانشاء عقارات عليها واما ان تكون معدة لاستعمالها حدائق ولا منفعة مادية منها وتعد تتمة للسكنى كما عبر عنها قانون الاراضي وبكلا الحالتين فهي لا تورد لصاحبها ايراداً فيضطر صاحب الارض الى دفع الضريبة من اصل واردات املاكه الاخرى التابعة لضرائب مختلفة ولو فرضنا جدلا انه يمكن الاستفادة المادية من امثال هذه الاراضي فهذا يكون نادراً والنادر لا حكم له

وعليه فالعدل يقضي ان لا يشمل القانون امثال هذه القطع من الاراضي . واذا قال قائل ان القانون العثماني كان قد شملها فهذا صحيح غير ان الضريبة التي فرضها القانون العثماني هي جزئية جداً لا تؤثر على صاحب الملك

والغريب ايضاً ما جاء في المادة السادسة من اعطاء الحكومة حق استيفاء الضريبة من المستأجر اذا كان صاحب الملك تأخر عن الدفع بالوقت المعين ، الامر الذي لا ينطبق على شريعة من الشرائع . و يوجب الارتباك والتشويش في معاملات الناس بعضهم مع بعض عدا عما فيه من التجاوز الصريح على الحقوق الشخصية . اذ لا يجوز للمستأجر ان يتصرف بحقوق صاحب الملك بغير ارادته . و بخلاف ما بينهما من القيود والشروط فوقوع ذلك يؤدي لنزاع بين صاحب الملك والمستأجر ربما اضطر احدهما الى مراجعة الحاكم فيتكبد رسوماً ومصاريف هو غني عنها

ولست ادري ما هي الضرورة التي الجأت الحكومة الى هذه الشدة طالما هي قادرة على تحصيل حقوقها من صاحب الملك بموجب قانون تحصيل الاموال

وذات الشدة والنتيجة واقعة في احكام الفقرة الثالثة من هذه المادة التي تُجيز تحصيل الضريبة من اي شخص كان من الشركاء والشريك ليس بمسؤول عن غير حصته . وكل واحد من الشركاء هو في شركة الملك اجنبي في حصة الاخر والشريك ليس وكيلاً عن الاخر كما ورد صريحاً في المادة (١٠٧٥) من المجلة الجليلة التي هي القانون المدني المرعي الاجراء في البلاد . فمطالبة الشريك بغير ما يلحق حصته من الضريبة غير جائزة

و بعد كل ذلك فان المادتين التاسعة والسادسة عشر تحصران امر التخمين والاستئناف في هيئتين تتشكل كل واحدة منهما من عضوين من موظفي الحكومة ومن عضو واحد آخر غير موظف من المكلفين بدفع الضريبة يعين كلاً منهما فخامة المندوب السامي من بين ثلاثة اشخاص على الاقل يسميهم المجلس البلدي . فلا فائدة للاهالي من وجود شخص واحد في كل هيئة من الهيئتين اذ كل شخص منهما يكون تابعاً للاكثرية ومحروماً من القوة التي تمكنه من محافظة حقوق الاهالي . وقد كان العدل يقضي على الاقل ان تكون هيئة التخمين مؤلفة من اثنين من الاهالي واثنين من الموظفين وان يكون رئيس البلدية حكماً عند وقوع اختلاف بين اعضاء هذه الهيئة او يكون المجلس البلدي هو مجلس الاستئناف يشترك فيه احد موظفي المالية او يكون هذا المجلس تحت رئاسة القائممقام المحلي

ومما يلفت النظر ايضاً هو ان المادة السادسة عشر تخول لجنة الاستئناف ان تقرر مقادير رسوم ومصاريف الاستئناف مع ان رسوم المحاكم وسائر الدوائر في جباية الضرائب يجب تقريرها بقوانين وانظمة خاصة ولا يجوز تخويل حق تقرير اي ضريبة كانت الى الموظفين بصورة كيفية لان ذلك يمكن ان يؤدي الى وقوع سوء الاستعمال والى زيادة الخلافات بين الموظفين وذوي العلاقة هذا فضلاً عن ان العدل يوجب ان تكون معاملات الاستئناف غير تابعة للرسوم والمصاريف طالما ان نتائج هذه المعاملات تعود الى منافع خزينة الحكومة او على الاقل كان يجب ان تتبع قاعدة تغريم الرسوم الى الطرف غير المحق فيعفى المستأنف من الرسوم اذا ظهر انه محق في استئنافه

الخلاصة يترتب على جميع طبقات الامة الاحتجاج بالطرق المشروعة على هذا القانون والاسراع بالمطالبة في حقوق البلاد التي اهمها بالوقت الحاضر تشكيل مجلس نيابي ذي صلاحية واسعة ليتمكن هذا المجلس من تخليص البلاد من مثل هذه القوانين . و بالختام فاني اذكر الحديث الشريف القائل (كما تكونوا يولى عليكم) و بمقتضاه اقول اذا احترمت الامة نفسها وعرفت واجباتها فالحكومة طبعاً تحترمها وتراعي مصالحها والعكس بالعكس

في ٢٨ ـ ٢ ـ ٢٨ « احدم »

قول الشاعر الحكيم

ـعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم ـ

فلا يفرحنَّ المطالبون اذا لم يكونوا مخلصين فما ينالونه سيكون شهادة لهم او عليهم فاما ان يلقبهم التاريخ عبيداً واما ان يقيدهم في صحيفة الاحرار اصحاب الاخلاق والمبادئ

—✻ تبعاً للمصلحة ✻—

و بالمناسبة نقول ان الامم يجب ان تسير تبعاً لمصالحها والانجليز والفرنساويون علمونا وجوب اتباع هذه القاعدة وعدم الانحراف عنها فالحكومة التي تظهر عطفاً وميلاً الى العرب وتمنحهم غير مضطرة حقوقاً اكثر من سواها يميل اليها جميع العرب طبعاً مهما كانت درجة علاقتهم بها الان مصالح العرب واحدة وكلهم متضامنون متساندون ولا يمكن لاية حكومة مهما كانت قوية ومحترمة ان تسيطر على العواطف فلو ان فرنسا منحت العرب في سوريا حقوقاً اكثر مما تمنح بريطانيا مصر والعراق وفلسطين فالعرب عموماً بطبيعة الحال يميلون بقلوبهم الى فرنسا ويشترون من بضائعها والعكس بالعكس

—✻ موعد الانتخابات في فرنسا ✻—

باريس ـ قرر مجلس الوزراء ان يكون يوم ٢٢ ابريل موعداً للانتخابات النيابية ـ هافاس

انباء بلاد العرب

في سبيل المؤتمر

حدثنا قادم من القدس ومن الذين حضروا الاجتماع الكبير !! قال أرسلت دعوة فلباها نحو سبعين من وجهاء المسلمين والمسيحيين في القدس فاجتمعنا في بهو اوبرا الكردينال فراري وتأخر حيناً من الزمن موسى كاظم باشا عن الحضور ولما حضر جلس في كرسي الرياسة راسا ونحدث قليلاً الى الذين اتفق جلوسهم على مقربة منه ثم قال يا اخوان تعرفون كلكم لماذا جئنا الى هنا والتفت الى شاب غاب اسمه عني كان جالساً الى القرب من اسحق افندي درويش وقال اقرأ الاسماء فقرأ اسماء الذوات الكرام مع حفظ الالقاب وهم السادة :

موسى كاظم الحسيني · عارف الدجاني · الدكتور حسام الدين ابو السعود · فهمي النشاشيبي · طاهر الخالدي · زكي نسيبه · اسماعيل جار الله · جمال الحسيني · الشيخ سعيد الخطيب · عيسى عوض · حسن البديري · اسحق درويش · عبد الحميد ابو غوش · عوض العرموش · اسماعيل حسين الخطيب · سعيد درويش · عبد الفتاح درويش · علي محمود عريقات · اسماعيل النجار · سعيد عبد الله حسن · رشيد علي فوز · عمر العامر · ومن المسيحيين يعقوب فراج · الدكتور يعقوب نزهة · مغنم مغنم · الياس جلاد · ابراهيم شماس · لطفي ابو صوان · وعن بيت لحم عيسى بندك وحنا ميلاده · هؤلاء سموا اعضاء للمؤتمر عن القدس وقيل ان اهالي رام الله سيقدمون مضابط باسماء مندوبيهم

— عدد المدعوين —

قيل بلغ عدد المدعوين ١٥٠ ذاتا

— الذين لبوا الدعوة —

وبلغ عدد الذين لبوا الدعوة سبعين

— الذين سموا اعضاء —

وبلغ عدد الذين سموا او تليت اسماءهم كاعضاء للمؤتمر ثلاثين والذين ختموا مضبطة التوكيل ستين يعني كل واحد من هؤلاء الذوات الكرام وكل نفسه واخذ موافقة شخص آخر على توكيله

—* عدد اعضاء المؤتمر *—

اذا كان ٦٠ ذاتاً من القدس نفسها انتخبوا عنهم ٣٠ عضواً للمؤتمر فماذا عساه يبلغ عدد نواب القدس كلها وقضاها وماذا عساه يبلغ عدد نواب كل قصبة من القصبات وقضاها اذا كان كل ستين يحق لهم ان ينيبوا عنهم ثلاثين منهم

صرنا نعتقد ان كل جماعة في القدس وفي غير القدس من المدن ومن القرى المختلفة سواء اكانوا راضين عن هذه الطريق او غير راضين يعقدون اجتماعاً ويسمون عدداً منهم على نسبة ٣٠ الى ستين او واحد لكل اثنين ويزودنهم بمضبطة ويرسلونهم اعضاء للمؤتمر فيبلغ عدد اعضائه بضعة الاف هذا اذا لم تقم قيامة الامة للاعتراض على طريق هذا التوكيل

—* متى يعقد المؤتمر *—

نحن بحاجة كلية الى المؤتمر ولكننا نرغب في ان يكون ممثلاً وفي ان لا نعود الى مثل ما كنا عليه في الماضي ولذلك من رأينا العمل للتفاهم العام قبل المؤتمر · من رأينا تعيين هيئة نزيهة محايدة محترمة في كل قضاء لازالة كل خلاف في مدن ذلك القضاء او قراه ومن ثم تسمى هيئة مؤلفة من جميع او اكثرية الاقضية لتطوف المدن كلها وتدعو زعماء القرى لملاقاتها الى المدن لانتخاب اعضاء المؤتمر · فينعقد بسلام ولخدمة المصلحة العامة ويعمل باسم الامة وللامة

بعد تلاوة هذه الاسماء قال الرئيس بلهجة السؤال كلكم موافقون على هؤلاء الذوات اعضاء للمؤتمر فاجاب اثنان ثلاثة موافقون · فاعاد السؤال اتوافقون لماذا لا تجيبون فاجاب البعض موافقون وادبرت مضبطة على الحاضرين فوقعها ستون وخرج البعض غير راضين

—* وهذه صورة مضبطة التوكيل *—

« عن الجامعة »

« نحن الموقعين اسماءنا ادناه قد اجتمعنا مساء يوم الاربعاء في ٢٨ شباط سنة ٩٢٨ في قاعة الاوبرا كاردينال فراري وقررنا انتخاب السادة الآتية اسماؤهم ليمثلونا في المؤتمر العربي الفلسطيني الذي سيعقد عن قريب ليبحث في حالة البلاد الحاضرة »

بالطبع تداول زعماء العائلات في هذه الاسماء واتفقوا عليها قبل حضور الاجتماع وافهم الباقون في الاجتماع ان هؤلاء ممثلو القدس في المؤتمر السابع الذي سينعقد

ان صحت هذه الرواية ونحن نكاد لا نشك في صحتها لان المخبر كان من المدعوين الذين لبوا الدعوة نقول بكل اسف اننا لم نستفد شيئاً من عبر الماضي واننا في القدس مثلنا في حيفا وفي سائر انحاء فلسطين

فئات صغيرة منا توكل انفسها وتنتخب نفسها وتتصرف في مقدرات الامة كما تريد ·

نحن لا نشك في ان كثيرين من هؤلاء الذوات كانوا يحرزون اكثرية في الانتخاب لو جرى على قاعدة صحيحة واعطي كل ذي حق من الاهالي حقه لينيب عنه من يعتقد فيه الكفاية فلمَ هذا الاستئثار اذاً بحقوق الشعب

اما كان الافضل اجراء انتخاب شعبي اولا ثم انتخاب رئيس للجلسة يلقي خطاباً يدل على خبرته بكيفية تأليف الاحزاب الممثلة ويبين حاجة البلاد اليها والغرض من عقد المؤتمر ويعطي تقريراً اجمالياً عن حالة البلاد الاقتصادية والادارية والسياسية يدل على علم واختبار فتنقله الصحف للشعب ليستنير به ويعلم رجال الادارة ان الزعماء الوطنيين الذين نهضوا لاستئناف العمل قضوا هذه الفترة في الدرس والسهر والاستعداد للتنظيم وان الحركة الوطنية في هذه المرة قائمة على اساس العلم والاختبار وارادة الشعب

انا لنعجب من جمهور المحامين وسائر المتعلمين كيف لم يعتنوا بتنظيم هذا الاجتماع قبل عقده ليكون مشوقاً لمن يقرأ ويسمع عنه من الاهالي ودليلا يدل الادارة والخصوم على تأهب العرب وعلى انهم استفادوا من خطيئاتهم السابقة ولم يعودوا الى مثل الطرق التي مشوا عليها من قبل وكانت سبباً في الانقسام وفشل الحركة

وعلى كل فنحن نبدي هذا من قبيل المطالعات التي نرجو ان ينظر فيها ويرجع عن الخطأ اذا كانت مصيبة والا فما هي الا كلمة انتقاد نريد بها مصلحة البلاد العامة التي نتوقع لها الخير على يد كل من يتطوع في خدمتها من ابناء البلاد ·

وجل ما نتمنى من القائمين بهذه الحركة ان لا يجلبوا على الامة نقمة باتخاذ الوطنية وسيلة لبلوغ غايات او وظائف او منافع فتنفر منهم الامة وتزدرينا الادارة ويستخف بنا الخصوم · بل ان يظهروا اخلاصاً وتضحية متناهيين ويبرهنوا انهم يتابعون درس الحركات القومية والنهضات العلمية والاقتصادية وحاجات الامم الاجتماعية الجديدة ولا يحاولون قيادة الامة باساليب قديمة كانت متبعة قبل خمسين سنة لم يطالعوا في غضونها كتابا ولا راقبوا حركة تجدد ليكونوا بركة عليها فنفاخر بهم ونتدرج في طريق التقدم واسترداد الحقوق بقيادتهم

موقف نجد

جاءتنا الاخبار في الاسبوع الفائت ان الوهابيين بعد غاراتهم على حدود العراق وعلى بني صخر ارسلوا قوة الى جهات معان ومعلوم ان مسألة ضم معان والعقبة الى شرق الاردن لم يبت فيها في معاهدة جده التي عقدت بين بريطانيا العظمى وملك الحجاز ونجد وملحقاتها بل بقيت معلقة . فهل تقدم القوات الوهابية على غزو هذه المنطقة لردها الى الحجاز ؟!

هذا هو السؤال الذي يخطر للقارئ عند ما يقرأ اخبار تقدم الوهابيين الى جهات معان .

معلوم ان الملك ابن السعود غير راض عن مجاورة الملك فيصل والامير عبدالله لهبسبب العداوة الموجودة بينه وبين البيت الهاشمي وهو يود التخلص منها اذا استطاع الى ذلك سبيلا . ومهما قيل في غارات الدويش فنحن نعتقد ان الملك وزعماء النجديين غير مستائين منها لانهم يخشون من استسلام الملك فيصل وشقيقه الامير لسياسة الانتداب او بالحري لسياسة الاستعمار العاملة بواسطتها على ترسيخ قدمها وتأمين مصالحها في الجزيره ان يؤدي ذلك الاستسلام مع الزمان الى بسط النفوذ البريطاني على بلاد العرب جميعها بما فيها بلاد نجد بواسطة سكك الحديد والمطارات

اذاً فالموقف بين نجد والعراق وشرق الاردن يدعو الى القلق العظيم وليست طلائع الاضطرابات على الحدود سوى انذارات بشرور يخشى وقوعها في المستقبل ويخيل الينا ان موقف جلالة ابن سعود شديد الحرج فهو مضطر من جهة الى محافظة كيانه واتقاء امتداد النفوذ الاستعماري الى الجزيرة والى عدم التخلي عن فيصل الدويش الذي نكاد لا نرتاب في انه يلاقي تأييداً ولو ادبياً من سائر زعماء القبائل النجدية الشديدة المراس والتي هي سياج لملك ابن سعود وخصوصاً لان فيصلاً يعمل ضد خصمي الملك اللدودين ولان الطيارات طاردته الى داخل الحدود النجدية وحاربته فيها

ومن الجهة الاخرى لا نعلم الى اي حد يرى الملك ان عمل فيصل الدويش لا يغضب حليفته بريطانيا العظمى التي ما بسطت نفوذها على العراق وسيطرتها على شرق الاردن الا لتؤمن مصالحها الحيوية .

فقد نقلت برقية للاهرام عن جريدة (نيوز اوف ذي ورلد) الانجليزية ما يلي :

« العراق واقع على طريق الهند وشرق الاردن متاخم لفلسطين التي تجاور طريق مواصلاتنا في مصر نحو الشرق فكل سعي لاعادة توزيع تلك البلدان تقاومه بريطانيا بكل ما يلزم من القوة لصيانة مصالحها الحيوية »

لا نعتقد ان جلالة ملك الحجاز ونجد يقدم على اعلان الحرب بصورة فعلية على العراق وشرق الاردن ليضمهما اليه كما ضم الحجاز الا اذا كان يضمن بقاء بريطانيا على الحياد وبريطانيا لا تلتزم على ما يخيل الينا خطة الحياد الا اذا كانت مصالحها الحيوية وطرق مواصلاتها مؤمنة كل التأمين وكان لدى ابن السعود قوة فعلية عظيمة تؤمن له الفوز وكانت القبائل العراقية وقبائل شرق الاردن تميل اليه وترغب في الانضمام الى حكمه وهذه امور لا يعلمها الان الا علام الغيوب

اما كون الطيارات البريطانية طاردت قوات فيصل الدويش وحاربتها والقت عليها القنابل فذلك دليل على عدم رضى بريطانيا عن اي محاولة لتبديل الموقف واقدام ابن السعود على محاربة العراق وشرق الاردن كما قلنا قبل التأكد من بقاء انجلترا على الحياد بعيد الاحتمال . وعلى كل فالامور معلقة بما تولده الايام والحوادث وبما تسنح به الفرص .

— بين مشكلة الوهابيين والكويت —

البصره — باتت الكويت في حالة قلق وهياج خواطر بسبب ما يأتيها من الاخبار الداخلية حيث تتأهب القبائل للزحف والقتال وهجوم عظيم ينتظر ان تكون الكويت هدفه وقد قيل ان اورطة من الجنود تغادر الهند الان الى الكويت

اما موقف ابن السعود فلغز من الالغاز وقد قيل انه وافق على هجوم القبائل لشدة غيظه من التدمير الذي احدثته طيارات سلاح الجو الملكي او لعجزه عن كبح جماح قبائله روتر

الازمة المصرية

اشتدت الازمة السياسية في مصر بعد ان رفضت الوزارة المصرية والهيئة الوفدية مشروع المعاهدة الذي عرضته الحكومة البريطانية على الحكومة المصرية

وقد ابلغ ثروت باشا الرفض الى اللورد لويد المعتمد البريطاني في مصر وقدم استقالته عقيب ذلك الى جلالة الملك .

اما مضمون مذكرة الرفض فهو ان الوزراء لما اطلعوا على المشروع الذي قدمه دولة ثروت باشا الى السير اوستين تشمبرلين وزير خارجية بريطانيا وعلى المشروع الثالث الذي وضعته وزارة الخارجية الانجليزية لعقد معاهدة تحالف بين مصر وانجلترا لم يوافقوا عليها لانهم رأوا فيهما مساساً باستقلال مصر وبسياستها الداخلية ولانهما يجعلان احتلال مصر شرعياً

وقد قال السر اوستين تشمبرلين لوكيل روتر على اثر الرفض ان العلاقات مع مصر ستستمر قائمة على قاعدة تصريح سنة ١٩٢٢ وان المصيبة تقع على مصر اكثر مما تقع على بريطانيا العظمى

وقد قالت الاهرام تعليقاً على هذا القول ان في وسع انكلترا الدولة القوية العظيمة التي يخضع لها ٤٠٠ مليون ان تفعل ما تريد فعله بلا شك ولا ريب ولكن مصر تعتمد على صوت العدل ينادي انكلترا من ضميرها هي ذاتها وتعتمد على حقها فلا تستطيع ان تحرك يدها لتوقيع ما لا يتفق مع صيانة ذلك الحق

طلب جلالة ملك مصر الى دولة ثروت باشا واعضاء وزارته ان يظلوا في مناصبهم يصرفون الامور الى ان يبت جلالته في الامر بعد استشارة رئيسي النواب والشيوخ . والوفد يوالي عقد اجتماعاته وبحث الحالة السياسية ويقال ان رئيس الوفد النحاس باشا لا يود ان يتولى تأليف الوزارة في الظروف الحاضرة

— الموقف الحالي —

في نظر الشيوعيين

لندن — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « صنداي وركس » اليوم مقالاً لمكاتب جاء فيه ما يأتي :

« اننا نرى في الوقت الذي تطوف

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة الثامنة »

الكرمل
(الاحد في ١١ آذار سنة ٩٢٨)

اخي الفلاح

– اخي الفلاح مما تشكو ومما تئن

– عجباً وهل من يسمع شكواي وانيني على هذه الارض الشقية

– اجل ! ؟

– اشكو من ظلم الاجيال لي وأئن من تحميلي اثقل الاحمال

– ماذا تعني باثقل الاحمال

– احمال الجبابرة من البشر التي لا تدانيها احمال في الثقل فكل حمل سواها يمكنك ان تلقيه عن عاتقك اذا تعبت منه اواوصلته الى مكانه وتستريح الا احمال الجبابرة فانها مبكلة بي وانا مسبك بهـا بسلاسل حديدية اشعر بثقلها في الحقل ويدي على المحراث احرث لازرع لكم وانا قابض على المنجل لاجمع لكم طعاماً وفي كوخي الحقير وانا جالس مع امرأتي واولادي الذين ولدتهم للشقاء وعلى فراشي اليابس آه انا لا ارتاح ولا ساعة من هذه الاحمال التي يحملونني اياها ليرتاحوا

حدثني ابي عن جدي عن جده عن هذه الاحمال فقال انها لا تفارق الفلاح الافي ساعة الموت ففي تلك الساعة الرهيبة تنتقل من على عاتق الاب الى عاتق الولد . انا شعرت بركوب هذا الحمل على منكبي حالما مات والدي ولكنني لا اعلم اذا كان هذا هو حمل والدي الذي انتقل الي او ان حمله نزل معه الى القبر فاني ارى قبورنا نحن معاشر الفلاحين حقيرة ومنخفضة كاكواخنا . نحن اشقياء على الارض تعساء في بطنها

– من هم الجبابرة الذين يحملونك هذه الاحمال ويسلبونك راحة الحياة

– لا تسلني عن اسمائهم فذكرها يرعبني . هؤلاء ابناء الاجيال التي تحكمت في رقابنا وتصرفت بارواحنا . هؤلاء ابناء الالهة الذين يبنون القصور ويلبسون الصوف والحرير ويأكلون الآكل الطيبة . هؤلاء هم السادة ونحن العبيد يا ويلنا منهم اذا لم نعبدهم من دون الله . لماذا يا رجل تستدرجني لتقف على اسـرار نفسي قابل انت بين قصورهم واكواخنا ولباسهم وكسائنا ومرحهم وشقائنا واحكم .فيما ترى اذا كان في رأسك شيء مما يسمونه عدلا

– ولكن هؤلاء يقولون انهم يريدون ان ينقذونكم من القوانين والضـرائب الفاحشة التي تهبط عواتقكم وتحرمكم لذة اتعابكم ومن السياسة التي تقض مضاجعكم

– اه كان هناك حكومة وكان عمالها معاول في ايدي هؤلاء الجبابرة فكانوا يستعملونهم ليهدمونا ويبنوا انفسهم كانوا يستخدمون اولئك العمال المساكين ليهدموا قرانا ويبنوا مدنهم ليأكلوا جناتنا ويجيعونا . وليبطروا على حسابنا ويشقونا كانوا في ذلك العهد اسوداً علينا يأكلون لحمنا ويطحنون عظمنا فجاء دور صاروا يعاملون فيه مثلنافعزّ الامر عليهم وخافوا ان يساوى فيما بيننا وبينهم وتقصر ايديهم عنا

– الضرائب الفاحشة

آه من الضرائب الفاحشة . يقولون انهـا لحماية الاموال والارواح ومحافظة الامن . واخاف ايها الرجل ان لا تبقى على اموال واخاف منها ان تزهق الارواح وان تمسخ هذه القصور اكوخا كاكواخنا وتصير هذه الاسد الضارية حملانا

– اذا كان الامر كذلك فلا بد ان يكون من تدعوهم جبابرة قد اعتبروا وتغـيروا حتى قاموا يدعونكم لتوكلوهم فيدافعون عن حقوقكم

– اتظن النمر يغير رقطه والذئب ينقلب حملا .

يريدون ان يصعدوا مرة اخرى على اكتافنا لتوظفهم الحكومة وتتخذهم ادوات فيعيدون سيرتهم الاولى . الم نوكلهم على اثر الاحتلال فماذافعلوا واي بلاء دفعوا واي قانون منعوا واي حق حفظوا فلما فتحنا عيوننا وقلنا لهم حولوا عن اكتافنا فقد انقضى زمانكم قبعوا في بيوتهم ولما آنسوا منا اليوم ميلا الى التسامح طمعوا فقاموا في حيفا والقدس يوكلون بعضهم بعضاً فالستون ينتخبون ثلاثين منهم ويسلمونهم مضابط وكالات عن الامة ليستأسدوا ويقولوا للحكومة هذه الامة غنم في ايدينا نحن نثيرها ونحن نخفت اصواتها فقلدينا الوظائف لنجز صوفها معك ونشرب لبنها ونأكل لحمها اعيدينا الى ما كنا من المجد والسؤدد والا

لو حسنت نياتهم واعتبروا بما اصابنا واصابهم ولوانهم تصافوا فيما بينهم وعزموا على ان يعيشوا من مواردهم لا منا ويخلصوا للامة ويتركوا لها حرية انتخاب ممثليها ووضع الثقة في من تريد من الزعماء دون تشويش او تهويش لدخلنا واياهم المؤتمر كاخوان اما ان نمد اعناقنا للسلاسل وندخله كعبيد فهذا لا يكون

– ما العمل اذاً

كنا نعالج الارض ونشق قلبها ونسخر الحيوان لنخدمكم ونطعمكم لا لنطعمكم اما انتم فما رضيتم ولن ترضوا الا ان تأكلوا قلوبنا فسنغل ايديكم

فاصبروا الى ان تلين قناتكم وتنزلوا عن كبريائكم وتلبسوا للقناعة ثوباً قشيباً وتلم شعثنا وندخل واياكم والعمال والمتعلمين والزعماء والوجهاء المخلصين الحقيقيين في كل متساوية ونجلس على مقاعد المؤتمر متقابلين .

— منارة جبل الكرمل —

قالت نشرة الجمارك التجارية :

استبدلت المنارة على جبل الكرمل بمنارة جديدة في ٢٦ كانون ثاني سنة ١٩٢٨

ومميزاتها انها تعصف شعاعاً ابيض كل ٥ ثوان علوها عن سطح البحر ١٤٥ مترا ترى على مسافة ٢٦ ميلا

واقعة في عرض شمالي ٥٥=٤٩،٣٢،

وطول شرقي ١٠=٥٨،٣٤، شرقي غرينويج

— الحجاج —

بلغ مجموع الحجاج الى الحجاز بطريق البحر حتى ٢٤ شباط الفائت ٥ ٤٤٨

— الحرب والملايين —

قيل ان الحرب العالمية صيرت عشـرين الفاً من الاميركيين اصحاب ملايين اما عدد ضحايا الاميركان فيها فبلغ ستين الفاً وبقدر العلماء الرياضيون ان قتل ثلاثة من الجنود يخلف واحـداً من اصحاب الملايين

محليات

—✻ الحاكم والغرفة التجارية ✻—

لم يكن لدينا متسع في العدد الماضي لنذكر شيئاً عن زيارة الغرفة التجارية برياسة حضرة رئيسها الفاضل السيد ميخائيل توما لسعادة حاكم اللواء الجديد المستر كولفيل زاروه للسلام عليه وبحثوا معه في ضرورة الاهتمام بزيادة الانتاج وبترقية الموارد الزراعية في فلسطين وخصوصاً في المنطقة الشمالية فانسوا منه اهتماما بما قالوه ورغبة اكيدة في درس الطرق التي تؤدي الى زيادة الانتاج وتكثير الموارد

وبحثوا معه قليلا في الشؤون التجارية وقدموا له ملاحظة بعدم موافقة اسناد وظيفتي مديرية الجمارك ومديرية التجارة والصناعة معاً الى رجل واحد

—✻ غلاء الكاز ✻—

كنا سررنا من هبوط سعر الكاز من ١٨ الى ١٣ قرشاً ملء الصحيفة وحسبنا ان للحكومة يداً في هذا الهبوط وانها ما شاء الله ساهرة على صوف خاروفها لتجزه هي لنفسها واذا بنا نسمع ان الكاز هبط سعره هذا الهبوط لبضعة ساعات فقط ومن ثم اتفق ممثلو الشركات فيما بينهم وعادوا الى رفعه

—✻ توما الصباغ ✻—

كنا ذكرنا خبر ذهاب السيد توما الصباغ الى بيروت للتداوي وقد بلغنا مؤخراً ان صحته آخذة في التحسين فنتمنى له الشفاء القريب

—✻ الدكتور الشقيري ✻—

الغي الامر الذي نشر في الجريدة الرسمية عن انتهاء وظيفة الدكتور محمد علي افندي الشقيري

وقد قدم جنابه مع حرمه المصون بالرخصة الى بلده عكا فنهنئه

—✻ يعقوب الياس عصفور ✻—

يعلن انه ان ختمه فقد منه يوم السبت في ٣ اذار للسنة الحالية واذا بعد هـذا التاريخ ظهر اوراق او وثائق مختومة بهذا الختام فهي غير معتبرة

دعوى الدكتور خمره

يوم السبت في ٣ الجاري كان موعد رؤية الدعوى المقامة على الدكتور عثمان خمره فغصت غرفة المحاكمة والفسحة امامها بالمستمعين من جميع طبقات الشعب

عقدت الجلسة وبدئ بالمحاكمة وها نحن ننقل الى القراء خلاصة ما جرى في الجلسة دون اظهار ايـ مطالعة رعاية لحرمة المحاكم او على الاصح خوفا من قانون انتهاك حرمة المحاكم

سئل الدكتور عثمان اذا كان مجرماً فاجاب بالنفي . طلب محامي الدكتور خمره الاستاذ مغنم السماح لشهود الدفاع من الاطباء حضور المحاكمة لانهم شهود فنيون

اعترض المدعي العام بحجة ان استماعهم المحاكمة ربما يكون له تأثير على شهاداتهم

اجاب المحامي مغنم بما يفيد ان حضور المحاكمة لا يمكن ان يؤثر على الاطباء في شهاداتهم لانها فنية فضلاً عن انهم سيحلفون اليمين فسحب المدعي العام اعتراضه واذن الرئيس للاطباء

—✻ تلا المدعي العام الاتهام ✻—

خلاصته ان حسن محمد حسن قارورة اتى بزوجته مسعده من رمانه الى حيفا لتوليدها فنصحته القابلة بجلب طبيب فاستدعى الدكتور عثمان خمره فوجدها مخطرة وولدها بالملقط بالقوة واخرج الولد ميتاً وخرجت رائحة كريهة وعادها الدكتور ثاني يوم وقال انها طيبة واهمل امرها وبعد عشرين يوم او اكثر نقلت الى الكفرين لبيت اهلها وماتت متأثرة بحمى النفاس وان الدكتور حداد شرحها ولم يجد الرحم وزوال الرحم والحمى مسبب عن اهمال الدكتور خمره

—✻ دعي زوجها ✻—

وخلاصة شهادته انها احست بالطلق في رمانه فاستدعى قابلة فنصحته بنقلها لحيفا فنقلها ثاني يوم (وهنا وقع خلاف على المدة) بسيارة من الطريق غير المعبدة واستدعى لها القابلة مريم الشعبية فنصحته باستدعاء الطبيب فاستدعى الدكتور عثمان خمره الذي ولدها بالالة فخرج رأس الطفل منفصلاً عن الجسم واعطاه الدكتور ورقة للصحية لدفنه وقال ان التوليد جرى في الغرفة وهو خارجها ولم يكن فيها سوى والدته وامرأته والدكتور . والدكتور عادها ثاني يوم من باب الغرفة . وانكر ان الطبيب اعطاه كتاب توصية لينقلها الى المستشفى

سأله المحامي اذا كان الطبيب لم يعتن بامرأتك لمَ لم تستدع غيره قال لان امرأتي كانت مبسوطة وما كان يلزمها طبيب وما كان عليها سخونه وبقيت عندي ٢٢ يوم وراحت الى عند اهلها ومشت من البيت الى الكراج على رجليها وقال انه فهم هذا من امه اما هو فبقي ست ايام في البيت كانت امرأته فيها مبسوطة تماماً وما كان عليها خطر وقال انه سمع من امه ان امرأته لما ذهبت لعند اهلها ركبت اوتومبيل جانباً من الطريق والجانب الآخر ركبت جملاً

سأله المدعي العمومي عما اذا امرأته كانت تقوم عن الفرشة في الست ايام الاولى فاجاب بالايجاب ثم رجع عن هذا القول

=✻ والدة الزوج ساره ✻=

سردت الحكاية الى ان استدعي الطبيب واجرى عملية التوليد بالآلة وخرج الرأس منفصلاً عن الجسم وغسلتها هي وابنتها فسئلت عن ابنتها كيف جاءت فقالت انها ارسلت وراءها وقالت ان المرأة صحت وصارت مليحة وكانت تقوم وتمشي حتى تتعب ثم تعود الى الفرشة وقالت انها كانت تقوم وتخرج

سأل المدعي العام عما اذا كان الدكتور لم يغسلها قبل الولادة فاعترض المحامي مغنم على وضع السؤال بصورة النفي . وذكر ان الدكتور كان مرتدياً رداء ابيض وهو يعمل العملية . سأل سعادة الرئيس من ام الزوج عن صحة الزوجة مسعدة لما جاء ابوها واخوها واخذوها فاجابت الام جيدة . وقالت جواباً على اسئلة مغنم عن حالها لما راحت الى الكفرين فقالت طلعت ماشية مثلي انا وقالت كنا مبسوطين من الدكتور لانها طابت . وقالت انها خرجت ماشية الى الكراج مع ابيها واخيها وباتت ليلة عند ابيها في الغبية وذهبت ثاني يوم راكبة على جمل الى الكفرين وانها عرفت ذلك من الفلاحين الذين زاروها . وتبين من الاسئلة والاجوبة انها ذهبت الى الكفرين بعد مضي ٢٢ يوماً على ولادتها

=✻ استدعيت مريم الشعبية الداية ✻=

قالت انها استدعيت الى بيت محمد حسن فوجدت هناك عمها وامرأته وابنة حسن ووجدتها (المرأة) مطروحة لا تستطيع الكلام ولا ان تقوم وتقعد واشارت باستدعاء طبيب لانها مخطرة وخارج منها رائحة عاطلة كثير . ولما جاء الطبيب كان في الغرفة امرأة عمها وزوجها . وجيرانها ولما استدعى زوجها الطبيب دخل معه الى الغرفة وبقي معه . والطبيب وضع الآلة في الماء الغالي وبمساعدة الم والزوج رفعوا المرأة عَلَى الطاولة ولم يغطّ الطاولة غير انها كانت نظيفة وقالت ان الدكتور غسل يديه بالصابون والسبيرتو وقالت انها تركت الغرفة بعد نزول الرأس وكانت الرائحة كريهة

سأل سعادة الرئيس لما شميت الرائحة العاطلة ماذا استنتجت باختبارك الطويل مدة ٣٦ سنة

اجابت في حياتي ما شميت هيك ريحة ولا شفت هيك ولاده

الرئيس ماذا استنتجت

اجابت ان الولد كان ميت من زمان ومنتن

وقالت جواباً على سؤال لمغنم ان زوج المرأة كان في الغرفة الى ان طلع الرأس وخرجت وهو قاعد

=✻ دبه الخادمة ✻=

قالت انها كانت تخدم المرأة مسعده وانها كانت تنام وتقوم وتشتغل في البيت وتضبضب اواعيها . وقالت انا كنت احضر لها الماء وهي تتغسل قدامي

وكانت تشم ريحه عاطلة مما ينزل منها مدة يومين ثلاثة وبعد ان ما عاد ينزل منها شيء

اضطررنا ان نكتفي لضيق المقام بهذ القدر من شهادات الشهود وفيها جوهر ما قيل على ما نعتقد

—✻ تأجيل الجلسة ✻—

تاجلت الجلسة الى ٢٠ و٢١ الجاري لسماع تقرير طبيب الصحة الدكتور زاهي حداد وشهود الدفاع الدكتور كاستيرو الايطالي والدكتور الالماني والدكتور بوفي ومطالعات النائب العام ودفاع الاستاذ مغنم محامي المشتكى عليه من الوجهة القانونية ودفاع الدكتور رشدي التميمي المحامي عنه كطبيب ومن ثم قرار المحكمة الموقرة

—✻ مسكينة فلسطين سلعة ✻—

مسكينة فلسطين الجميع يحاولون الاتجار بها من اجل مصالحهم فما نسينا موقف جلالة الحسين تجاهها ولا موقف بعض العيال على السياسة في الحكومة العربية في الشام ولا تصريحات الملك فيصل للصهيونيين ولا موقف الامير عبد الله في شرق الاردن حتى ظهر ان مصر ايضاً تحاول وضع فلسطين دفع بلاء في مفاوضاتها فقد قرأنا في مقالة الاهرام الرئيسية لعدد الاربعا الصادر في ٧ مارث ما يلي :

« فقد تعب المفاوض المصري في ان يبين لهم اخلاص مصر في حماية القناة وفي ان يبين لهم ان القناة عَلَى مرمى قنابل جيشهم في فلسطين وقبرص » اخ

ان السياسة التي جرى عليها ساسة العرب مع فلسطين وسواها وهي « خذ اخي واتركني انا » هي السياسة التي تجعلنا جميعاً ضعفاء مهضومي الحقوق

—✻ حركة السياح ✻—

رسا في مينا حيفا في ٣ الجاري الباخرة روتردام للامير كان اكسبرس وعليها ٤١١ سائحا . والباخرة دوريك للخواجا حشمه وعليها ٤٥٦ سائحا . والباخرة سيثيا وعليها ٣٨٥ سائحاً للخواجا حشمه وفي ١٠ الجاري الباخرة موريتانيا وعليها ٢٨٣ سائحا وفي ١١ الامبرس اوف سكتلاند وعليها ٣٠٠ سائحا

=✻ المستر اليس ✻=

انتقل الى رحمة ربه المستر اليس رئيس مدرسة المطران المعروفة بمدرسة صهيون وبما ان نطاق الجريدة ضاق في هذا العدد ارجأنا كلمتنا في الفقيد الى عدد اخر انشاء الله

= سمخ =

جاءتنا رسالة بامضاء وطني من سمخ ارجأنا نشرها الى العدد القادم لضيق المقام

—✻ عقد نكاح ✻—

عقد للسيد نايف الماضي وسيتزوج في اواخر شهر رمضان فنهنئه

شفاعمرو ـ لصاحب التوقيع

= حالتنا ومجلس بلديتنا الموقر =

سلام واحترام يا صاحب الكرمل

الرجاء من جنابكم نشر كلما نقدمه بحروفه خدمة للمصلحة العامة

كنا نظن كما تظنون انتم ايضاً بان مجلس بلديتنا شفاعمرو المؤلف (من عضوين ورئيس) يمثلها بصورتها الحقيقية التي انتخب لاجلها ولكن مع مزيد الاسف قد اتضح لنا في هذه الايام الاخيرة اننا كنا مخطئين وان حضرة المجلس المذكور يمثل في الوقت الحاضر بعض اشخاص فاليك نقدم ما قد وصل لدينا في المدة الاخيرة بصورة اعلان نصه ما يأتي :

بما ان مجلس بلدية شفاعمرو عملاً بالسلطة المخولة في قانون رسوم البلديات لسنة ١٩٢٥ قد قرر رفع رسم المنازل التي تتقاضاه البلدية من ٥ في المائة الى ٧ وثلثين من قيمة الاجار ابتداء من ١ نيسان سنة ٩٢٨ مصادقاً عليه حاكم المقاطعة الشمالية

فعمل مثل هذا يبرهن على ان المجلس لم يخدم الرأي العام اذ يتضح لحضرتكم من العريضة التي قدمت لسعادة حاكم المقاطعة ممضية من اكثرية سكان شفاعمرو محتجين على مجلسنا البلدي باصدار قراره وعمل مثل هذا يبرهن للملأ ماهية ما هو عليه من الاجحاف بحقوق الاهالي

رئيس الجمعية : امين ابو رحمه

الكرمل : اولاً لا يمكننا نشر كل ما يرد الينا بحروفه لان مسؤولية النشر القانونية تقع علينا لا عَلَى سوانا ثانياً: لاننا نرجو من الاهالي في بلدة كشفاعمرو فيها مجلس بلدي وجمعية وعقلاء ان يسووا خلافاتهم فيما بينهم و يكونوا قدوة حسنة للقرى المجاورة

—✻ مغدورية اديب فارس ✻—

استنجاد بحاكم المقاطعة ومفتش المالية

اتصل بنا ان الحكومة في بيسان اعلنت السيد اديب فارس تحصيلدار مالية بيسان بانتهاء وظيفته في آخر شباط بحجة القصور او عدم الكفاية

لقد استغربنا هذا الامر كل الاستغراب . لاننا نعلم يقيناً ان السيد اديب فارس قضى ٢٥ سنة متواصلة بدون فاصل وهو في خدمة الحكومة العثمانية كتحصيلدار واتبعها بخدمة عشر سنين في هذه الوظيفة في حكومة فلسطين . استغربنا ان القصور لم ينسب لهذا المستخدم الامين سوى اليوم بعد انقضاء ٣٥ سنة عليه في الخدمة

نحن عَلَى يقين من ان جناب المستر كولفيل

✻ موقف الوهابيين ✻ في برقية لروتر في ٧ الجاري ان اتساع نطاق الحركات في بلاد العرب اثار اهتماما عظيما في فرنسا فقد رأت جريدة « الغلوى » علاقة وثيقة العرى بين الحركات العدائية للانجليز اليوم وللاوربيين غدا او التي يتمخض بها الاسلام من مصر الى الهند . وفي برقية للاهرام ان جريدة « باري ميدي » قالت ان الذي يزيد الحالة خطورة ان حركة ابن السعود قامت في الوقت الذي تصادف فيه السياسة البريطانية فشلا خطيراً في افريقيا وفي اسيا. في الوقت الذي تقاطع فيه الهند لجنة التحقيق الانجليزية وترفض مصر المعاهدة التي اقترحتها حكومة لندن واذا كان العالم الاسلامي بدأ يتحرك فان انكلترا تلقى ساعات عصيبة

حاكم المنطقة الشمالية الجديد سيتخذ مثل هذه الحوادث وسيلة ليبرهن للناس على ميوله للعدل والانصاف وعدم مقدورية موظفي معيته

كما اننا نتوقع انصاف العاملين الامناء في معية مفتش مالية حيفا السيد عوض سفري لتتضح الحقيقة لسعادة السكرتير العام الذي يحب انصاف الجميع

—* حمامات طبريا المعدنية *—

بين الحكومة والبلدية

قالت البالستين ويكلي

اقترحت الحكومة على بلدية طبريا تعيين حكم انجليزي ليفصل في مسألة الخلاف على حمامات طبريا المعدنية هل هي ملك البلدية ام ملك الحكومة فرفضت بلدية طبريا العمل بالاقتراح

—* اخبار صهيونية *—

الموقف الصهيوني

جاء في عدد البالستين ويكلي الصادر في ٢ الجاري ان السر الفرد موند في جوابه على عدة اسئلة القيت عليه في اجتماعه مع الصحافيين قال ما تعريبه :

« ان الموقف في فلسطين لايحتاج الى غير المساعدة المالية التى اذا اسرع في تقديمها تمكن الناس من زيادة الانجاز »

=* في روشبينا *=

قالت البالستين ويكلي حضر وجهاء قرية الجاعونه الاستقبال الذي اقيم للسر الفرد موند في روشبينا وخطب شيخهم سليمان الحسن خطبة ترحيبية وقال انهم عاشوا بسلام وصداقة مع اخوانهم اليهود مدة ٤٥ سنة وتمنى دوام العلاقات الودية

فاجاب السر موند شاكراً على الحفاوة ومعرباً عن سروره بمشاهدة العرب واليهود يعملون معاً وقال ان الاموال اليهودية وطرق العمل تنفع اليهود والعرب

الكرمل : لسنا بحاجة الى اكثر من تنبيه القراء الى تبادل شيخ قرية صغيرة الخطب وعبارات الترحيب والشكر مع وزير من وزراء بريطانيا العظمى ورجل من اكبر اغنيائها وزعيم من اعظم زعماء الصهيونية ليحكموا في الاسباب التي دعت الى هذا الموقف غير المتناسب بين رجل الصهيونية العظيم واحد عوام العرب · وليحكموا في قيمة الكلمات التى فاه بها شيخ القرية

—* حفلة تمثيل *—

مثلت جمعية العمال العربية الفلسطينية ليلة الخميس ـ الجمعة رواية «البرج الهائل» ولم نتمكن من حضور الحفلة فنتمنى لهذه الجمعية النمو والنجاح

موقف سوريا السياسي

في مصر رُفضت المعاهدة بين الحكومتين البريطانية والمصرية لان المصريين عدوها ماسة باستقلالهم الداخلي

وفي العراق رفض البرلمان التصديق على المعاهدة بين حكومتي بريطانيا العظمى والعراق فحُلّ ليتجدد الانتخاب ويقول البرلمان العراقي الجديد كلمته فيها

وعلى الحدود بين نجد والعراق والكويت وبين نجد وشرق الاردن اضطراب يخشى تفاقمه

وفي فلسطين حركة للمطالبة بمجلس مختلف فيها ففريق يرى المطالبة بدون تعرض لدستور فلسطين ويستعجل الامر وفريق يقول تفاهموا وتقدموا بطلب تعديل دستور فلسطين اولا ليكون المجلس الذي تطلبونه ممثلا او شبه ممثل اما المجلس كما هو منصوص عليه في دستور فلسطين فهو مجلس ادارة عادي لا قوة اشتراعية او قوة مراقبة له

اما في سوريا فقد اخذت الامور تتهادى في سبيل الاستقرار والغيت الاحكام الصادرة بحق معظم الوطنيين المخالفين لسياسة السلطة والمنتظر الغاؤها جميعها بدون استثناء وتألفت وزارة وطنية فيها رجال موثوقون يؤمل ان يكونوا وسيلة تفاهم وتوفيق بين الانتداب والسياسة الوطنية وهذا رئيس الوزارة السورية اليوم في بيروت يفاوض عميد الانتداب في تسوية نقاط الاختلاف لتدخل سوريا جمعاء في انتخاب الجمعية التأسيسية لسن دستورها وتتمشى في طريق الحياة النيابية بارشاد الانتداب الصحيح لا بسيطرته انشاء الله

لسنا نعلم هل ادرك الساسة الفرنساويون بالاختبار مضار سياسة الشدة والطمع ام اثرت فيهم جهود الثوار وتأكدوا من قوة الروح الاستقلالية في البلاد · ام ان قرب موعد الانتخابات في فرنسا دعا الحكومة الفرنساوية الى التساهل حتى لا يكون هناك مشكلة سورية · ام ان جمعية الامم اشارت بضرورة وضع حد فاصل للمسألة السورية · ام ان بعض هذه العوامل او كلها اثرت تأثيراً انتج هذه الحال الداعية للتفاؤل في سوريا ؟

مهما كان الامر فنحن نتوقع ان تجد فرنسا ان هذه السياسة التي عمدت اليها اخيراً هي السياسة الحكيمة التي تقرب العرب منها وتجعلهم يتفاهمون معها ويحترمون مصالحها ويروجونها

وكذلك نرجو من جميع الزعماء السوريين ان يدفنوا خلافاتهم ويواجهوا الانتداب ككتلة وطنية واحدة رائدها خدمة الوطن باخلاص ويحترم الاشخاص اراء بعضهم بعضاً مهما تباينت حتى لا تفشل التجربة ويكون عمل فرنسا مثالاً للسياسة البريطانية التي نود ان تحقق ما كان للعرب قبل الحرب من اعتقاد بعدالتها ومن انها قائمة على اساس الحكمة واصالة الرأي

—* مذكرة من اللورد لويد *—

شاع في الاندية المطلعة ان فخامة اللورد لويد ابلغ الحكومة المصرية باسم حكومته ان البرلمان المصري قرر بعض القوانين التي لا توافق السكان من الوجهة الادارية والقضائية ولما كانت الحكومة البريطانية في مفاوضة مع الحكومة المصرية على امل الوصول الى الاتفاق الذي يبت بشأن التحفظات الاربعة لم تشأ الحكومة الانكليزية التعرض لذلك اما الان وقد رفضت الحكومة المصرية مشروع الاتفاق واستعادت الحكومة الانكليزية حريتها التامة بشأن التحفظات الاربعة فهي تلفت نظر الحكومة المصرية الى تلك القوانين التي لا تتفق مع مصلحة السكان لا من الوجهة الادارية ولا من الوجهة القضائية «عن الاهرام»

الكرمل : ما قول الذين يحاولون ايهام الناس انهم يطالبون بمجلس نيابي لفلسطين بعد ان يروا ان مصر الكبيرة الغنية غير حرة في مجلسها النيابي

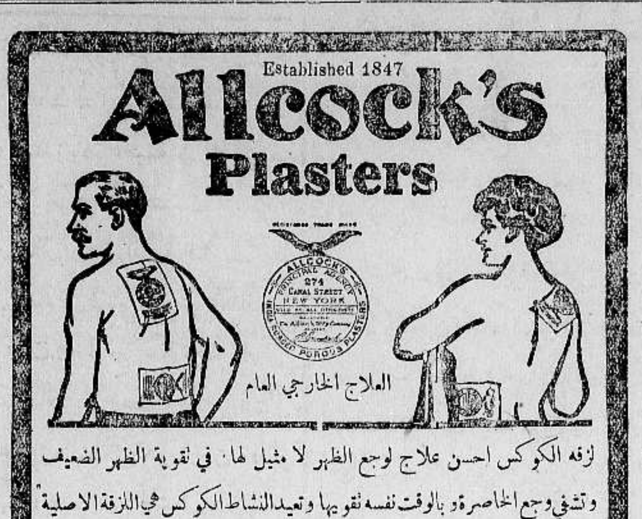
—* بين الوهابيين وجيرانهم *—

البصره ـ قال رسل قادمون من الكويت ان الملك ابن السعود اخبر كبار زعماء القبائل في نجد انه صمم الان على موافقتهم على ان السيف هو الوسيلة الوحيدة لارجاع كفار الكويت والعراق وشرق الاردن الى الاسلام وانه مستعد لامداد القبائل بالبندقيات والذخائر والمؤن وكل ما في وسعه ـ روتر

لندن (مجلس النواب) ـ قال المستر ايمري ان الحكومة سبقت فاحاطت الملك ابن سعود علما بما يتعلق بعمل البريطانيين على صد الغارات عن العراق ـ روتر

—* تركيا وجمعية الامم *—

جنيف ـ تعتقد جورنال دي جنيف ان عضواً في مجلس عصبة الامم اقترح دعوة تركيا الى الاشتراك في اعمال لجنة نزع السلاح التحضيرية · وهذا الاقتراح لا علاقة له بالطلب الذي قدمه ليتفينوف والمظنون لذلك ان يطلب الى تركيا ان تشترك في اعمال هذه اللجنة (ص)



* سجين في حائل * علمت جريدة الاردن ان فرحان ابن مشهور الذي غزا عشيرتي الزبن والهقيش مسجون في حائل ليحاكم وسترد المنهوبات وتدفع دية القتلى · وقالت الاردن ايضاً بلغنا ان قوة الحدود زحفت من الزرقا الى معان وشاع ذهاب قوى انجليزية من فلسطين ومعها عسكر هندي الى معان وقالت جنح ثلاث طيارات من سرب كان يقوم بمناورة في جهات معان واعيدت لتصلح في عمان وقالت ان طيارا قام باستكشاف في اراضي نجد ونزل عند البيار فهاجمه العرب ولكن رفيقا عربيا انقذه بحيلة · وقالت يوجد اشاعات لا يعلم مبلغها من الصحة ان طلائع قوات وهابية صارت على مقربة من الحدود * رئيس الوزارة السورية * في برقيات الاهرام ان رئيس الحكومة السورية صرح لصحافي ببيروت ان الاماني الوطنية ستتحقق بمواعيدها الطبيعية ·

« تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة »

فيه لجنة سيمون الهند و ينظروز يرالحربية في الخطط اللازمة لزيادة الجيش البريطاني في الهند زيادة عظيمة ان المساعي مبذولة بجد لا يعرف الملل لتثبيت مركز التاج البريطاني كله في الشرق القريب . فليس من الصدف في شيء ان تجري المفاوضات في وقت واحد مع حكومات العراق وشرق الاردن ومصر ويستمر القتال مع الوهابيين والمشاحنات مع ايران . فالحركة ذاتها في جميع هذه الانحاء يراد بها اقرار المركز الحالي . وهذا ما يكون مقدمة في وقت السلم كما في وقت الحرب لتقدم جديد . ومتى جاء اوان هذا التقدم فمن المنتظر ان يكون في ايران لان شهرة آبار البترول لا يمكن ان تقاوم فينضم جنوبي ايران الى الهند والعراق . وينضم القسم الشمالي من بلاد الوهابيين الى العراق وشرق الاردن وفلسطين وبذلك يصبح طريق بريطانيا متصلا ببعضه البعض اتصالاً واضحاً من حيفا الى رنجون او الى سنغافوره بفاصل صغير جداً وتكون هذه الطريق بذاتها امبراطورية اسيوية يسهل ابتلاعها

على ان مسألة جنوبي ايران لا تسهل معالجتها ما لم يكن مركز بريطانيا في العراق ومصر مستقراً كل الاستقرار وهذا ما دعا الى عرض المعاهدات الجديدة على القاهرة وبغداد وعمان . وهذه المعاهدات متشابهة في محتوياتها وان اختلفت في صيغتها . وقد عرض على العراقيين وعلى اهالي شرق الاردن تساهلات شفوية ومزايا وهمية مقابل قبولهم للاحتلال البريطاني العسكري الدائم وللسيطرة البريطانية واكتفى الامير عبد الله القنوع بشرق الاردن ولكن الحالة في مصر والعراق غير ذلك فالبرلمان المصري يرفض ما عرض عليه بازدراء . ويفعل البرلمان العراقي مثله . فالجهاد الوطني مختمر في البلدين . على انه ليس في وسع المصريين او العراقيين ان يطردوا بريطانيا من بلادهم بالقوة . لذلك يكتفون برفض التعاقد فيفضي ذلك الى حكم بلادهم بيد من حديد . فلا بد لهم من ان ينتظروا الى ان يحين الزمن . ويكون من دواعي ارتياحهم في خلال ذلك انهم يرون ان ثباتهم على المقاومة التي لا فائدة منها في الوقت الحاضر ينقذ جنوبي ايران من مثل مصيرهم

موقف نجد ايضا

بعد كتابة ما تقدم عن موقف نجد جاءتنا جريدة ام القرى بتاريخ ٢٤ شباط وهي لسان حال الحكومة السعودية وفيها مقال طويل عن الموقف بين نجد والعراق ننقل منه ما يلي :

نحب في هذا الموقف ان نبسط للملأ المتمدن عامة والملأ العربي خاصة ما سارت نجد عليه وما تسير عليه في سياستها الداخلية والخارجية : لقد استنكرنا عمل حكومة العراق في بناء الحصن ولا نزال نستنكره ونحتج من اجله وسنواصل الاستنكار والاحتجاج حتى يزال ويحترم العهد الذي عقدناه وان نترك هذا ابداً فاما ان تكون المادة الثالثة معمول بها فتزال هذه الابنية المشؤومة او ان تبقى الابنية فتعتبر المعاهدة كلها ملغاة . هذا قول قالته نجد من قبل ومن بعد وستقوله حتى يكون احد الامرين ولا تزال نجد تعمل للوصول لاحترام العهود من الطرق السياسية . اما ما يتعلق بعمل الدويش وغزواته فقولنا الصريح فيه والذي عملناه معه والذي لم نعمله ولا نعمله هو بصراحة كما يأتي : ان الدويش فرد من رعايا جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا يجوز له ان ياتي باي حركة عدوان على احد بغير اذن ورخصة من مليكه . لقد تأثر الدويش كما تأثر غيره من صنع حكومة العراق فاخطأ الدويش وتعجل في اعماله وقاوم بناء الحصن بالاعتداء على من فيه فكان عمله غير جائز ثم تعدى وراء ذلك فغزا غزوتين بعدها . لقد كان في نفس اهل نجد قاطبة من التأثر من صنع حكومة العراق ما كان في نفس الدويش ولكنهم لا يعلمون الطريق الذي يسلكه جلالة الملك في ارجاع حكومة العراق الى الصواب في عملها، فلما اتى الدويش فعلته لم يستنكروا العمل لاول وهلة بل اخذوا يسألون ماهو رأي جلالة الملك في عمل الدويش؟ وهل كان فعله باذنه؟ فاعلن جلالته ان الدويش اتى فعلته من نفسه وانه لا حق له في الاعتداء او في اي عمل عدائي ضد احد بغير اذن فاستنكر الناس عمل الدويش ونشر علماء نجد ان عمل الدويش غير جائز وان جميع ما اكتسبه حرام لا يجوز اكله ولا شراؤه ولا التعامل به وامر جلالة الملك بالتضييق على الدويش وارجاعه الى منزله وهجره وعدم الانصياع لامره حتى اصبح الدويش في اشد انواع الضيق ، هذا ما عمله اهل نجد مع الدويش وهذا ما عملته حكومة نجد مع الدويش ولم تترك من تأديبه الا تسيير حملة عليه لانها بعد فعلات العراق المتكررة في قبولها لمن تؤدبه حكومة نجد من اجلها كما فعلت مع يوسف السعدون وابن مجلاد من امد قريب فقد توقفت نجد عن تأديب المعتدين حتى يتم الاتفاق على مسألة المجرمين وتسليمهم وان يتعهد كل من الفريقين ان لا يأوي مجرماً في دياره هذا الذي منع نجداً عن تأديب الدويش وتسيير قوة عليه وكانت نجد تفاوض بالمكاتبة في سائر القضايا التي هي مثار النزاع . من جملتها هذه القضية في الخارج وتعمل في الداخل على تهدئة الخواطر ومنع الناس من الاعتداء على العراق لنقضه المعاهدة حتى سكنت الامور وهدأت الاحوال ولم يبق غير المفاوضات لانهاء المشكل ولكن من في العراق لم يكن ليسرهم ان يروا الهدوء يتم بغير ان يعكروا صفو السلم فطاش سهمهم وانذروا انهم سيؤدبون المغيرين في داخل الاراضي النجدية فاخبروا ان هذا اعتداء على استقلال البلاد ولا يجيزه قانون دولي ولا موجب له وعلى الاخص بعد ان هدأت الاحوال وسكنت الامور ولكن من في العراق على ما يظهر يعملون بغير ان يفكروا بما تجنيه ايديهم فانذروا باوراق القوها في اطراف الحدود النجدية ان الطيارات ستضرب منطقة بعرض مسافة اربعة ايام وينذرون الاهلين بالانسحاب ثم بعد مدة باشروا فالقوا قنابلهم على الآمنين المطمئنين اعتداء لا مبرر له، وظلم لا موجب له ، والمجرم المعتدى عليهم لم يلقوا منه احداً وانما سهام طائشة القيت لايقاد نار الفتن والضغائن . لقد غزا الدويش ارض العراق ثلاث مرات وحكومة العراق وجرائد العراق كانت كل يوم تذكر خبر جمعه وتحفزه والطيارات تتأهب وكل القوى تتأهب لمقابلته ولكنهم لم يلاقوه ايام الغزو ثم اتوا باسم ضربه والاعتداء عليه في الاراضي النجدية بعد ان انذروه ان ينسحب الى مسافة معينة . امور تضحك الصبيان منها يريدون تأديب المجرم ودفع العدوان ولكن بهذه الصورة العجيبة من الاعتداء الممقوت ان هذا الاعتداء لم يكن له الا نتيجة واحدة وهو انه بعد ان هدأت الناس في نجد واستنكروا عمل الدويش اصبحوا اليوم وكل واحد منهم الدويش في حماسته واقدامه وقد ماجت نجد من اقصاها الى اقصاها لهذا الحادث وعادت مصاعب جلالة الملك لاشد ما يكون لتهدئة الامور وتسكين جأش المتهيجين ولا يستطيع احد ان يقدر ما تنتجه هذه الحوادث من النتائج . هذه هي النتيجة التي وصلت اليها العراق من هذا الاعتداء المنكر الشنيع الذي احبوا ان يلبسوه ثوباً لطيفاً بانه لمصلحة ابن السعود . لقد احتج جلالة الملك على هذا الاعتداء ولا بد ان تبعة ما وقع ويقع من الحوادث واقع على عاتق من كان سبباً في هذه الفتنة الظلماء التي لا يعلم آخرها .

—✻ بيننا وبينهم ✻—

قالت مرآة الغرب اجازت الاكثرية امس في مجلس الشيوخ القرار الذي وضعه السناتور روبرت لافوليت وملخصه انه لا يجوز الخروج من التقليد المتبع في تاريخ الجمهورية وهو اعادة انتخاب الرئيس الذي تولى الرئاسة مرتين للمرة الثالثة لان هذه العادة التي عمل بها وشنطون ولنكان قد صارت جزءاً من نظام الحكم الجمهوري في البلاد وكل خروج عنها شذوذ عن الحكمة والوطنية فيه خطر

ايد هذا الاقتراح ٥٦ نائباً ضد ٢٦

الكرمل : اما عندنا فاذا بلغ احدنا كرسياً تمسك به كل ايام حياته واورثه لاولاده واحفاده زعماؤنا غير لنكان ووشنطن

انباء العالم

نهضة الاتراك

انقره – قرر وزير المعارف انشاء متحف للنهضة التركية . وهذا المتحف يحمل للاجيال المقبلة مستندات حرب الاستقلال وتحول تركيا الداخلي . ويضع امام الانظار حالة البلاد في عهد السلاطين وفي العهد الحالي (ص)

انقره – استأنف المجلس الاقتصادي اجتماعاته منقسما الى ثلاث لجان تنظر احداها في مسألة تثبيت العملة وتبحث الثانية في غلاء المعيشة والثالثة في الرسوم الجمركية . وقد نوهت الصحف بما جاء في خطبة الافتتاح التي القاها رئيس الوكلاء من ان تركيا قد انشأت نظاماً اتاح لها غاية ما ينشد من الاستقلال الاقتصادي والحكم الجمهوري . وهما الامران اللذان يتوسل بهما الى تحقيق اسس مبادئ الدولة الاقتصادية (ص)

لم يتخلص الشرق

لم يتخلص الشرق من عيوبه ودسائسه فيظهر ان بعضهم فقأ عيني مصطفى كمال باشا على مئات من الجنيهات التركية بدبوس رفيع فصار من توجد في حيازته واحدة منها عرضة للتحقيق والعقوبة الا اذا اثبت ممن استلمها ولذلك ما عاد احد يقبض ورقة ليرا تركية قبل ان يدقق فحصها ويقال انه قبض على كثيرين ممن قبضوا مثل هذه الليرات دون انتباه

اما كان يحسن عدم الاعتناء بامر كهذا في بلاد تتجدد .

كيف يؤيدون اراءهم

كانت حكومة اميركا قد قررت بعد فشل مؤتمر جنيف لتحديد السلاح ان تنفق ٧٤٠ مليون دولار على بناء سفن حربية في تسع سنين فاستفدح كثيرون المبلغ فقام الناظر ولبريد على المنتقدين ومما قال

ان الولايات المتحدة انفقت في سنة ٩٢٥ على الحلويات ٧٥٠ مليون دولار وانفقت في تلك السنة على البودرة والروائح العطرية بليونا و٨٢٥ مليون دولار فجدير بالمعارضين ان يتذكروا ان بودرة المدافع انفع في اوقات كثيرة من بودرة الوجوه

الخلاف بين ايطاليا والنمسا

خطبة خطيرة للسنيور موسوليني

روما – خطب السنيور موسوليني في مجلس النواب وقوبل بهتاف طويل لما تكلم بحزم عن موقف الاقليات الالمانية في التيرول الايطالي . وقد قال : « وهذه هي المرة الاخيرة التي ابحث فيها في هذا الموضوع ، اما المرة القادمة فاني ساعمل فيها (تصفيق) ثم اعلن ان شكوى النمسا لا مبرر لها وانها تدل على الرغبة في التحرش ثم قال ان عداء النمسا لايطاليا ناشئ عن ان دعاة الفكرة الجرمانية ادركوا انهم يستطيعون ان يتغلبوا على عزم ايطاليا الفاشستية وصلابتها نعم ان ايطاليا ترغب في تعزيز علاقات الصداقة مع العالم الجرماني ولكنها تشترط لذلك ان لا تكون سلامتها موضوع البحث ولو من طرف خفي . واشار السنيور موسوليني بعد ذلك الى مساعي الالمان لضم التيرول الشمالي والجنوبي الى بلادهم ثم ختم كلامه بقوله : « يجب ان تعلم النمسا والعالم كله ان ايطاليا بما فيها من الاحياء والاموات تقف امامهم وقفة الرجل الراحد في برينر (تصفيق شديد) – روتر

روما – اشار السنيور موسوليني الى جمعية الامم فقال : « اذا زجت الجمعية العمومية لعصبة الامم نفسها في ما يسمى الاقليات فانها لن تخرج منها حية »

وقع الخطبة في البلاد الجرمانية

فينا – علقت الصحف بايجاز على خطبة السنيور موسوليني ولاحظت انه اسهب في الكلام عن الحرية القومية بينما النمسويون يتذمرون من فقدان حرية التعليم

برلين – وقعت خطبة السنيور موسوليني اسوأ وقع في المانيا ، واجمعت الصحف على القول بانه لم يتكلم الا نادراً – ان لم يقل انه لم يتكلم ابداً – بلهجة اشد قسوة من هذه اللهجة ثم ذكرت انه تحدى الجامعة الجرمانية كلها بخطبته هذه

وقالت جريدة «دوتش تاجس زيتونغ» ان الاسلوب الذي لجأ اليه السنيور موسوليني لانكار العهود الرسمية التي قطعتها ايطاليا سابقاً يجب ان يضعف الثقة باقوال ايطاليا ووعودها في العالم كله

في مجلس جمعية الامم

جنيف – وصل المسيو بريان والسنيور شالويا والمسيو زالسكي والسر اوستن تشمبرلن والدكتور ستريسمان هافاس

جنيف – صرح المسيو مارينكوميتش لمندوب هافاس بان دول التحالف الصغير ترى ان مسألة مدافع المترليوز التي صودرت في سان جوتاز تهم السلم العام من وجهة نظر المراقبة التي تقوم بها جمعية الامم ودرجة تأثيرها واحترام المعاهدات

وقد اجتمع وزراء خارجية التحالف الصغير وهم على اتم اتفاق بشأن الخطة المنوي اتباعها في الاحوال الحاضرة هافاس

سلاح الجو في روسيا

موسكو – احتفل رسمياً بتسليم الجيش خمس عشرة طيارة انشئت باموال الامة هافاس

جمعية الامم

نلخص عن الاهرام ما يلي :

يعقد مجلس جمعية الامم اليوم في جنيف اجتماعه التاسع والاربعين برياسة السنيور اروتيا مندوب كولومبيا للبحث في ٢٥ او ٢٦ مسألة تناولها جدول اعماله الذي وزع على الدول الممثلة في الجمعية في اوائل هذا الشهر ، وبعضها على اعظم جانب من الخطورة لعلاقته بسلم اوربا وبكثير من المشاكل القائمة بين شعوبها . واهم هذه المشاكل ما يأتي :

١ – الخلاف بين الحكومتين الرومانية والهنجارية بشأن املاك الرعايا الهنجاريين في ترنسلفانيا

٢ – التقارير الواردة من دول التحالف الصغير وهي رومانيا ويوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا بشأن تهريب الاسلحة التي صودرت في اول يناير سنة ٩٢٨ في محطة سان جوتار على الحدود بين النمسا وهنغاريا .

٣ – الخلاف بين بولندا ولتوانيا

٤ – النظر في احتجاج ايران على معاهدة جده بشأن مسألة البحرين وردّ انجلترا على هذا الاحتجاج

٥ – النظر فيما طلبته بلغاريا من عقد قرض دولي يساعدها على انعاش حالتها الاقتصادية ، وفي التقرير الذي وضعته اللجنة المالية بالاتفاق مع حكومة صوفيا في هذا الموضوع

٦ – البحث في ايواء اللاجئين البلغار بين واليونانيين

٧ – الموافقة على تقرير اللجنة الاقتصادية عن اعمال المؤتمر الاقتصادي العام وعن قراراته وطرق تنفيذها

٨ – البت في مسألة الاعانة المالية التي عرضها مجلس التعليم الوطني في الولايات المتحدة على لجنة التعاون الفكري لتسهيل تبادل الاساتذة والمعلمين بين الشعوب المختلفة . وقد قبل رئيس لجنة التعاون هذه الاعانة مشترطا موافقة مجلس الجمعية عليها

٩ – البت في المشروع الذي قدمته ايطاليا لانشاء معهد دولي للسينما في روما

١٠ – البحث في مسألة دانزيغ من الوجهة الادارية

١١ – تعيين رئيس لجنة السار واعضائها وكان المسيو لامبر احد اعضاء هذه اللجنة قد ابلغ جمعية الامم في شهر يناير الماضي بانه لا يريد ان يعين ثانية في وظيفته

١٢ – الاطلاع على تقارير لجنة الانتدابات الدائمة عن احوال العراق وتوجو والكرون البريطاني وساموى وروانda – اورندي والجزر الواقعة تحت انتداب اليابان

١٣ – الاطلاع على التقرير الذي عهد المجلس في وضعه الى سكرتيرية جمعية الامم بشأن انقاص عدد اجتماعاته السنوية ويذكر القراء ان بعض الدول اقترحت ان تجتمع الجمعية ثلاث مرات في السنة بدلا من اربع مرات وانه قرر في اجتماع شهر ديسمبر سنة ١٩٢٧ ان يستمر على نظامه الحالي فيما يتعلق بعدد الاجتماعات الى ان تتخذ جمعية الامم قرارها في هذا الشان في اول اجتماع عام تعقده

صحيفة النساء

اصرفوها الى حسنات المدنية

ـ ما رأيك في المرأة العربية المتمدنة يا سيدي

ـ رأيي كرأي بقية الرجال

ـ وهل لك ان تخبرني عن رأي الرجال فيها

ـ هوان المرأة في بلادنا لم تتبدل سوى في المظاهر التي من شأنها تكثير المصروف وتقليل المدخول فبعد ان كانت تكتفي ببدلتين ثلاثة في السنة بسيطات اصبحت لا تكتفي بعشرة بدلات مودات وبعد ان كانت لا تقدم شيئاً على الاهتمام ببيتها وزوجها واولادها اصبحت قليلة الاهتمام بهذه الامور كثيرة الاشتغال في الذهاب الى الخائطة وانتقاء الازياء كثيرة الاهتمام بالملاهي والزيارات

ـ ولكن اظن اهتمام المرأة لتظهر بمظهر حسن لا يضير . فالعالم يتطور ولا يمكن الطلب من ابناء اليوم ان يكونوا كابناء الامس كما انه سوف لا يمكن مطالبة ابناء الغد ان يكونوا كابناء اليوم فلكل زمان عاداته وموداته وعلى العاقل ان يتمشى مع تطورات الزمان

ـ على العاقل ايضاً يا سيدتي ان يراعي الحال الاقتصادية وان لا يمد رجليه الا على قدر بساطه وان ينظر الى الامور من جميع وجوهها . نحن لا ننكر على المرأة ميلها الى اللبس والزينة ولكننا ننكر عليها اندفاعها وراء هذه الاشياء وعدم مراعاتها حالة زوجها وحال البلاد الاقتصادية

ـ وهل اذا قللت المرأة من مصاريفها تخف الضائقة وتنفرج الازمة الاقتصادية الحاضرة

ـ بلا شك لان البلاد مجموعة افراد ومتى تقيد كل فرد بقاعدة جعل مصروفه دون مدخوله زادت ثروته وبزيادتها تزيد ثروة البلاد وتكثر الاشغال وتنفرج الازمة ولو بعض الانفراج

ـ اسمع يا سيدي انا معك في ما تقول واوافقك بان حال المرأة الحاضرة في بلادنا غير مرضية ولكن ترى هل الذنب ذنب المرأة وحدها ام ان الرجل شريك لها في هذا الذنب

ـ وكيف يكون للرجل اشتراك في هذا الخطأ

ـ بالله عليك هل اذا كان في غرفتك نار اغرى نورها طفلك فدنا منها ليضع يده فيها تدعه يفعل

ـ كلا

ـ ولماذا

ـ خوفاً عليه ان يحترق

ـ وهل تكتفي بمنعه ام تسعى جهدك لافهامه خطر القبض على النار

ـ اجتهد ان افهمه بانه اذا اقترب من النار ولعب بها ينقلب وعاؤها ويحرقه ويحرق البيت

ـ لا ارى يا سيدتي مناسبة بين مثالك هذا وبين موضوع حديثنا

ـ اما انا فاني ارى فيه كل المناسبة لان مظاهر المدنية بما فيها من مشوقات هي كالنور الصادر عن النار الذي يشوق الطفل للدنو منه والقبض عليه ليحرقه على رغم ما فيه من منفعة وما للناس من حاجة اليه

وعقليات اكثرية النساء والرجال في بلادنا بالنسبة الى المدنية اشبه بعقلية الاطفال بالنسبة الى النور والنار فعلى العقلاء والعاقلات افهام المرأة والرجل على السواء مضار هذه المدنية وارشادهم الى حسناتها

ـ لقد جفت المحابر من كثرة ما كتب الكتبة في هذا الموضوع

ـ ارجو ان يحبروها كلما جفت وان لا يكتفوا بما كتب بل ان يتوسعوا فيه توسعهم في غيره من المواضيع وان يعلموا بان حاضر البلاد ومستقبلها غير موقوف على افراد الشعب فقط بل على الكتبة ايضاً وعلى تفننهم في طرق الكتابة ليؤثروا على العقول

واعتقد بان الكتابة وحدها اذا لم تكن مرفوقة بالعمل وبالقدوة الحسنة لا تكفي . فعلى العقلاء والعاقلات من الشعب ان يفكروا في انجع الطرق التي تنفر الشعب من مساوئ المدنية وتحبب اليه حسناتها ويعملوا هم بها فينصرفون الى العلم والعمل المنتج والتدبير والاقتصاد والاخلاق ويدعون الشعب ليسير معهم ويجتنبون السيآت ويدعون لاجتنابها فيتحاشون التبذير والبطالة والانغماس في الملاذ والملاهي .

حفيدة البهاء
سلمى نصار

لا تزال طفلة

قالت مجلة الديربورن اندبندنت ان « السبكتاتور اللندنية قالت بلهجة الرعاية: ليست الولايات المتحدة سوى طفل في الشؤون الدولية ومن الغريب ان الجريدة الانجليزية لم تقل هذا بالنسبة الى مؤتمر وشنطون الذي اتلفت فيه الولايات المتحدة دوارع حربية غالية الثمن في مقابل خرائط على الورق بل قالته بالنسبة الى مؤتمر جنيف الذي حاولت فيه الامة الاميركية ان تضع انقاص التسليح على قاعدة المساواة

لا تخلو هذه العبارة من حقيقة فالامة الاميركية القوية في الحرب لم تفلح على العموم في مفاوضاتها السلمية . قالت مجلة فورد لم نخسر حرباً ولم نربح مؤتمراً

وقالت كتب احدهم وايده التاريخ الحديث فقال قام سفير اميركا جبسون والاميرال جونس في مؤتمر جنيف باعمال مجيدة ولكن من تقدموهم في تجربة تخفيض السلاح وخطباء مجلس الشيوخ الخياليين الذين حاولوا ان يزجوا اميركا في شؤون العالم القديم بواسطة جمعية الامم والمحكمة الدولية اقاموا براهين شتى على كون هذه البلاد لا تزال في السياسة العالمية طفلة

كانت العزلة لاميركا اعظم بركة وقد ادرك ذلك جورج وشنطون منذ عهد طفولة الامة والبارون روزن كاتب سفير روسيا الى الولايات المتحدة قال كلمة من جوامع الكلم . وهي يجب ان تكون كلمة الاميركيين الوطنية « بورك في الارقيانوس الاتلانتيكي » يعني الذي يفصل بين اميركا واوربا

التقريظ والانتقاد

-* كتاب بهجة الافراح *-

في مناجاة الارواح

مناجاة الارواح من المباحث التي تشغل فريق كبير من العلماء والادباء ومن الامور التي يهم كل فرد من الاحياء ان يعرف عنها . من منا لا يريد ان يكون على بينة مما اذا كان في وسعه ان يناجي ارواح اهله واحبائه واصدقائه الذين فارقوا هذه الحياة قبله

تتبع الباحث المدقق المرحوم الدكتور عربيلي ما كتبه المدققون في هذا الفن الجميل ووضع فيه خلاصة اضاف اليها تحقيقاته الخاصة

وقد عني بنشرها في كتاب حضرة الشيخ يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر فنحض المرتبطة ارواحهم بارواح من فقدوا والذين يحبون التتبع على اقتناء الكتاب ودرسه

-* نزهة الطرف *-

في قراءة الكف

قراءة الكف او علم الفراسة فن عنيت به الامم القديمة والحديثة وقد اجتاز بحثه شوطا بعيداً حتى صار كثيرون من الناس يعتقدون ان الباحثين توصلوا بالاختبار والتجارب الى معرفة امور حقيقية عن طوالع الناس مما هو مرسوم على اكفهم من الخطوط المختلفة . وقد الف السيد اسعد حنا فهمي كتابا في هذا الموضوع اسماه * نزهة الطرف في قراءة الكف * وعني بنشره الشيخ يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر فمن رغب فليطلبه ليطلع على كنوزه

-* كتاب *-

عشرة ايام في السودان

كتاب جميل وضعه حضرة الكاتب الكبير الدكتور حسين هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة المصرية . ومنه يقف الانسان على حقيقة ما في السودان وتنتفي من مخيلته الصورة التي تكاد تكون مرافقة لاسم السودان مرافقة الظل للانسان وهي ان السودان بلاد جرداء ليس فيها زراعة ولا تجارة ولا قابلية للعمران والمدنية وبما ان السودان قطر عربي مرتبط ليس فقط بمصر بل بسوريا والحجاز ايضاً ويعيش فيه عدد كبير من السوريين فقراءة هذا الكتاب مفيدة للسوري والحجازي ولكل عربي فائدتها للمصري لانها تستبدل صورة قبيحة لقطر عربي بصورة جميلة رسمتها ريشة كاتب كبير نزيه من كتاب العرب

يطلب الكتاب من حضرة الناشر السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة المصرية بالفجالة شارع الخليج الناصري رقم ٦

مصر صندوق البريد رقم ٩٥

-* كتاب *-

سعد زغلول

ابو الشعب المصري

تأليف الكاتب الاديب فولاذ يكن نجل الكاتب الكبير ولي الدين يكن وابن شقيق السياسي المحنك عدلي باشا يكن

في الكتاب لمحة من تاريخ مصر الحديث واجمال ما قام به سعد في سبيل القضية المصرية من الاعمال العظيمة والتضحيات التي اكسبته محبة الشعب ولقب «ابي الشعب المصري» ودلت على مقدرته الشخصية ومرونته السياسية وقد صدرته الكاتبة الافرنسية السياسية الفاضلة وصديقة العرب والشرقيين المخلصة مدام دي سان بوان صاحبة مجلة الفونيكس بمقدمة جميلة جليلة

اما غرض الكاتب من اصدار كتابه باللغة الافرنسية هو ايقاف الغربيين على حقيقة تاريخ حياة سعد والدور الذي اجاد تمثيله على مسرح السياسة الوطنية المصرية

يقع الكتاب في ١٥٢ صفحة وثمنه ١٢ فرنكاً

فنحث عارفي اللغة الفرنسية من الشغفين بالمبادئ الوطنية والطموحين الذين يريدون الاقتداء باعاظم الرجال ان يقتنوا هذا الكتاب ويطالعوه بل يدرسوه ويأخذوا عن سعد

-* رواية عشاق فينيسيا *-

كان للمرحوم الاستاذ طانيوس عبده ميزة في انتقاء وتعريب انفس الروايات الغربية واوقعها في النفوس واشدها تأثيراً على الاخلاق وانتصاراً للفضيلة ونقمة على الرذيلة فاوجد للعرب مكتبة ثمينة مفكهة مهذبة وفضلاً عن ذلك فقد عرف بهذه الكتب ادباء الشرق بادباء الغرب واوجد تقارباً وتفاهماً بين ارواحهم . ومن هذه الروايات الجميلة التي انتقاها ونقلها الى قراء العربية في اواخر ايام حياته بعد ان نضج اختباره رواية

- عشاق فينيسيا -

تأليف الكاتب الشهير ميشيل زيفاكو وهي تقع في جزئين كبيرين يقعان في نحو ستماية صفحة

تطلب هذه الرواية النفيسة من السيد الياس انطون الياس صاحب - « المطبعة المصرية »- مصر الفجالة شارع الخليج الناصري رقم ٦

ونحن نؤكد لمن يطلبها انه لا يندم على دفع ثمنها وتلذه مطالعتها

علاج الفقر

لا ريب في ان كثيرين من قرائنا اشتاقوا لقراءة شيء من اقوال النابغة العصامي المستر فورد الحكيمة ولذلك فنحن نترجم لهم اهم ما جاء في مقال كتبه عن معالجة الفقر مما تجب علينا معرفته قال في مقدمة المقال ما يلي :

« الفقر في البلاد (اميركا) اليوم اقل منه فيما سبق فقد بلغت حياتنا المادية مستوى ارفع مما كانت عليه فيما سبق من الادوار ولكنها لا تزال تحتاج الى عمل كثير لتصل الى اعلى مستوى . استعطاف الناس للمساعدة على تخفيف الفقر ايسر من حملهم على استخدام قواهم لازالته

لا يصلح الاحسان كقاعدة للاصلاح فالاحسان لا ينجي من الفقر ولكنه يساعد الفقراء

يجب تعيين العلة ومن ثم يعمل لازالتها . العمل افضل العوامل لازالة الفقر . كل من يشتغل يساعد على طرد الفقر ونفعه لا ينحصر في نفسه بل يتعدى الى غيره »

ثم قال

افضل احسان عرف الى الان هو مساعدة الانسان للتحصن بما يمنعه من الحاجة الى الاحسان . وما من شيء اقل نفعاً من عمل يعمل لتهوين النتائج اذا كان بعضه يكفي لازالة الاسباب

نتوسل بوسائل مختلفة لجمع الصدقات ومتى احرزناها وزعناها بمقادير صغيرة على المحتاجين وخففنا ضائقاتهم الى حين قصير دون ادنى تأثير على اساس مشكلة الفقر . اليس بظاهر فساد هذه الطريق ؟

لا نعارض فكرة الاحسان لان عطف الانسان على اخيه الانسان قوة شعورية عظيمة لا تقوم مقامها عاطفة حسابية باردة . قليل من العطايا العظمى التي لم يكن الدافع اليها العطف الانساني

غير اننا بقينا الى الان نستعمل قوة العواطف السامية العظيمة لاغراض صغيرة فاذا كانت العاطفة الانسانية تدفعنا لاطعام الجياع فلمَ لا تدفعنا الى العمل لجعل الجوع مستحيلاً .

اذا كان لنا من العطف ما يحركنا لمساعدة الناس في ضيقهم فيجب ان يكون فينا شعور يدفعنا لانقاذهم من الضيق . وفي هذا يجب ان يتعدى نظارنا الى ما وراء الفرد الى اسباب شقائه فلا نقف عند تخفيف ضائقته بل نتعدى الى الاهتمام بازالة الاسباب

من الغريب ان الذين يلبون الدعوة الى مساعدة الفقراء اكثر عدداً من الذين يكرسون قواهم لازالة الفقر من اساسه . يقول كثيرون ممن هم في مقامات القيادة ماذا نستطيع ان نعمل ؟ من الامور الاكيدة ان الكل يجب ان يتعاونوا على ما يجب عمله

كيف يمكننا ان نزيل الفقر ؟

نحن مديونون باول واجب لانفسنا . يجب ان نبذل جهدنا حيث نحن . يجب ان نكون منصفين حيث نحن . يجب ان نشرف باعمالنا حيث نحن . من يلقي سلاح العمل لا يساعد على ازالة الفقر

اسمعوا ايها العرب ما يقوله فورد

مهما هيأنا واستعددنا للمستقبل يجب ان نكون على يقين من :

اننا لا نستطيع ان نطبق اي خطة من خطط الحياة بلا عمل . العمل بضاعة صالحة ويجب دائما تحسينها . كل عامل يساعد على اجلاء الفقر عن العالم

من يقوم اليوم باعمال افضل واكثر انتاجا من اعمال الامس فهو مصلح انتاجي من الدرجة الاولى وكلما توقف الانسان عن العمل مرة يلقي جانباً من الحمل على عوائق الاخرين ويولد للعالم فقراً على نسبة توقفه

القوالون ليسوا فكاكي مشاكل في العالم فالمشاكل لا يحلها سوى العاملين

العاملون اذا تكلموا عرفوا عما يتكلمون .

التفكير هو الواجب الثاني الذي يتلو العمل . ما من احد يحسن التفكير اذا لم يكن عاملا . فالبطالة تجعل العقل بليداً ومن الغريب اننا لا نسمع اقوالا كثيرة عن ان الايدي المتمرنة على الاعمال تجعل الدماغ موزونا

التفكير الذي لا صلة بينه وبين عمل البناء او العمل النافع ينقلب الى مرض . والمصاب به يرى الامور عوجاء ونظرياته على الغالب معكوسة . ما من احد يستطيع ان يحل لنا مشاكلنا العظيمة . نؤمن بالديموقراطية لاننا نعتقد ان العقول المجتمعة خير من العقل المنفرد . الشعب الذي يفكر مجتمعاً ويرسم خططه مجتمعاً ويعمل مجتمعاً هو الشعب الذي يتقدم كثيراً

عند التجربة يتضح ان الشعب طويل الاناة وهذا من اسباب البطء في ظهور التغييرات لان الشعب لا يخاطر في ارتكاب الخطيئات الكبرى التي تنتج في غالب الاحيان المآسي العظيمة

كل جيل فيه من النظريات ما لا تحتاج الا الى التوقف هنيهة ليظهر فسادها . نحن لا نحتاج الى تجربة كل نظرية تعرض علينا او الى درسها . فاذا تركناها وشأنها تثبت اذا كانت صحيحة ويرفضها الرأي العام اذا كانت باطلة

ما من احد يستطيع ان يتصور ما كان اردأ حالتنا لو اننا اتبعنا نظرية كل زعيم كان يعدنا بان يوصلنا الى العصر الذهبي . فسبب البطء في تقدمنا اذا هو لان الشعب حريص بان لا يضع خطواته في غير محلها

غير ان التقدم حاصل هنا وهناك وعلى كل الخط وهذا التقدم هو تكوين اجتماعي وهذا هو نوع التقدم الوحيد الموجود . واذا كنا لم نستطع ان نخفف السير في سبيل التقدم فهو لان النوع الانساني لم يألف عادة الرجوع الى تتبع خطوات عديدة بسبب السير الفاسد فيها

وضع الاحسان في موضع الاصلاح هو احدى هذه الحركات الفاسدة وهي لا تفلح اذا نظر اليها من وجهة الكفاية .

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مَطْبَعَةُ الكَرْمل ـ حَيْفَا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار